

المستشار الألماني: الأولوية القصوى تجنب حرب عالمية ثالثة





قال المستشار الألماني أولاف شولتس، إنه يجب على حلف شمال الأطلسي تجنب مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا، قد تؤدي إلى نشوب حرب عالمية ثالثة، فيما قالت وزيرة الخارجية الألمانية إن أوروبا بحاجة إلى بناء الأمن ليس مع روسيا بل ضدها.

فقد رد المستشار الألماني أمس الجمعة على الاتهامات الموجهة إلى حزبه الديمقراطي الاشتراكي (يسار الوسط) بأنه متساهل جداً مع روسيا.

وقال شولتس إنه يجب على حلف شمال الأطلسي تجنب مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا قد تؤدي إلى نشوب حرب عالمية ثالثة.

ورداً على سؤال عن سبب اعتقاده أن تسليم الدبابات إلى أوكرانيا يمكن أن يؤدي إلى حرب نووية، قال إنه لا توجد قاعدة تنص على متى يمكن اعتبار ألمانيا طرفاً في الحرب في أوكرانيا. وأضاف: «لهذا السبب، من المهم للغاية أن نفكر في كل خطوة بحذر شديدة وأن ننسق بشكل وثيق مع بعضنا بعضاً. تجنب التصعيد تجاه الحلف يمثل أولوية». «قصوى بالنسبة لي». وأضاف «عواقب الخطأ ستكون مأساوية».

من ناحية أخرى، دافع شولتس عن قراره بعدم الإنهاء الفوري لواردات ألمانيا من الغاز الروسي . وقال «لا أفهم على الإطلاق كيف سينتهي حظر الغاز الحرب»، ومضى بالقول «أنت تتحدث كما لو كان الأمر يتعلق بالمال. ولكن الأمر يتعلق بتجنب أزمة اقتصادية حادة وفقدان ملايين الوظائف والمصانع التي لن تفتح أبوابها مرة أخرى أبداً».

من جهتها، قالت وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك، إنه يجب على الدول الأوروبية الآن تغيير موقفها السياسي تجاه روسيا وبناء الأمن «ليس مع روسيا، بل من روسيا». وأضافت بيربوك في مؤتمر صحفي مشترك في فيلنيوس مع نظيرها الليتواني غابرييلوس لاندسبيرغيس: «لسنا بحاجة لخلق أوهام مريرة وصعبة كما هو الحال في بعض الأحيان».

بعد المحاولة المتكررة لتحقيق الأمن المشترك في أوروبا مع روسيا كشريك، تجبرنا روسيا بقيادة (الرئيس فلاديمير بوتين، الآن على اتخاذ مسار جديد

وتابعت الوزيرة: «اليوم نتحدث في المقام الأول عن الأمن من روسيا. حول كيفية قيامنا، كتحالف، بمقاومة روسيا على المدى المتوسط والطويل

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024